

الزيتون والخضار. وبين الجدول رقم (١٥) ان نسبة الصادرات الصناعية تكاد تعادل الصادرات الزراعية، وان قيمة الصادرات من السمرة التي تنتجها شركة الزيوت النباتية تصل الى ٢٢ بالمئة من المجموع الكلي للصادرات.

الجدول رقم (١٥)
صادرات الضفة الغربية الى الشرقية
حسب السلع الرئيسية

| المعدل | ١٩٨٠ | ١٩٧٩ | ١٩٧٨ | ١٩٧٧ | ١٩٧٦ | ١٩٧٥ | |
|---|------|------|------|------|------|------|------|
| القيمة الاجمالية للصادرات (بالمليون دينار) | ١٥,٣ | ٢١,٠ | ١٦,١ | ١٨,٩ | ١٣,٨ | ١١,٨ | ١٠,٤ |
| التوزيع النسبي بالمئة: | | | | | | | |
| الحمضيات | ١٥,٦ | ١٠,٧ | ١٥,٤ | ١٥,٠ | ٢٥,٠ | ١٤,١ | ١٣,٢ |
| زيت الزيتون | ١٦,٢ | ٣٠,٧ | ١٠,٨ | ٢٠,٢ | ٥,٢ | ١٦,٦ | ١٣,٥ |
| الخضار | ٦,٨ | ٤,٦ | ٧,٠ | ١٠,٩ | ٩,٤ | ٦,٦ | ٢,٢ |
| السمرة النباتية | ٢١,٨ | ٨,٠ | ٣٠,٧ | ٢٠,١ | ٢٣,٢ | ٢١,٦ | ٢٧,١ |
| الصابون | ٨,٦ | ٦,٣ | ٨,٠ | ٦,٥ | ٩,٧ | ٩,٤ | ١١,٩ |
| الحجارة | ٤,٨ | ٥,٠ | ٤,٩ | ٤,٣ | ٤,٩ | ٦,١ | ٣,٦ |
| أخرى | ٢٦,٣ | ٣٤,٧ | ٢٣,٢ | ٢٣,٠ | ٢٢,٦ | ٢٥,٦ | ٢٨,٥ |

Derived from the Administered Territories Statistics Quarterly, No. 1, 1981.

أخيراً، يجب التنبيه الى ان تجارة المناطق المحتلة مع كل من اسرائيل والاردن تعاني من قيود واختناقات عديدة ادت الى مضاعفات بعيدة الاثر على جميع المؤسسات الاقتصادية، بما فيها القطاعات الزراعية. وسنقوم بالأشارة الى هذه المشاكل لدى بحث المشاكل التسويقية في القطاع الزراعي.

الخدمات الزراعية المساعدة

حدثت بعد الاحتلال تغيرات جذرية في حجم ونوعية الخدمات التي تؤديها الاجهزة المعنية بتطوير القطاع الزراعي في الاراضي المحتلة. ويشمل ذلك بشكل خاص خدمات الارشاد والتسويق والتحويل والتعاون. وسنقوم بتلخيص اهم التطورات التي حدثت في هذا المجال وتحليل مضاعفاتها على عملية تنمية الزراعة في المناطق المحتلة.

الارشاد الزراعي والبحث العلمي:

انتقلت مسؤولية وزارة الزراعة بعد الاحتلال الى ايدي السلطات الاسرائيلية عن طريق مكتب خاص أسس لهذا الغرض واتبع لقيادة الحكم العسكري. وقد اعطيت لضابط القيادة للشؤون الزراعية جميع الصلاحيات التي يتمتع بها وزير الزراعة حسب القوانين الاردنية، بالإضافة الى الصلاحيات التي انيطت به عن طريق الاوامر العسكرية الصادرة عن قائد الضفة الغربية.

يتضح من دراسة نشاطات وممارسات مكاتب دائرة الزراعة خلال فترة الاحتلال ان منجزاتها كانت متواضعة لأسباب وأوضاع معقدة نشأت بعد الاحتلال، ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد خصص له رقة مستقلة.

التعليم الزراعي:

يوجد معهدين في الضفة الغربية يتعاملان بالتعليم الزراعي، وهما: معهد خضوري الزراعي في طبرك، ومعهد العروب الثانوية. تأسست مدرسة خضوري سنة ١٩٣٠، وقد خرجت منذ ذلك الحين مئات الدارسين الذين شغلوا وظائف متنوعة في المؤسسات ذات العلاقة بالزراعة، مثل التعليم الزراعي في المدارس وارشاد المزارعين. وقد تطورت مناهج هذين المعهدين في الستينات بحيث أصبحت تستهدف بشكل محدد تخريج معلمي الزراعة والعلوم، بالإضافة الى المعلمين من التخصصات الادبية والعلمية الاخرى.

ان التقييم الواقعي لأوضاع مدرسة خضوري في الماضي والحاضر، يظهر بوضوح انها فشلت تماما والتجارب مع الاحتياجات التنموية الحقيقية للقطاع الزراعي في فلسطين، بل انها لم تنجح خلال